

34 المحكم والمتشابه في كتاب الله عزوجل تفصيل جميل

محمد المعيوف

هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات اما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم - [00:00:00](#)

يقولون امنا به كل من عند ربنا ما يتذكر الا هذه اية عظيمة ذكرى فيها ربنا عز وجل منته على محمد صلى الله عليه وسلم وامته لانزال هذا الكتاب العظيم فقال - [00:00:17](#)

هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات واخر متشابهة احكام يا اخواني منه احكام عام واحكام والتشابه منه ايضا تشابه عام وتشابه ايش فبالمعنى الاول وهو الاحكام العام القرآن كله - [00:00:38](#)

محكم اعطوني الدليل نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. في الامراء كتاب احكمت آياته تلك آيات الكتاب الحكيم فما معنى الاحكام اذا ان القرآن كله متقن لا اختلاف فيه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه قدما كثيرا ولا خلل - [00:01:10](#)

نقص بحال من الاحوال التشابه منه عام وخاص والتشابه العام هو المذكور في قوله الله نزل احسن الحديث كتابا متشابهها مثانيا تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله - [00:01:38](#)

وصف القرآن هنا بانه متشابه كله متشابه وما انا متشابه يعني يشبه بعضه بعضا في الجودة وفي الكمال وفي حسن النظم وفي البلاغة والبيان كله متشابه هذا تشابه الان واما الاحكام الخاص والتشابه الخاص - [00:02:05](#)

المراد بالاحكام الخاص هو المحكم الواضح في دلالاته البين بيانا لا يلتبس ولا يشكل على احد واضحة جلية بينة وهذا في اكثر آيات القرآن كلها من قبل هذا المحكم واما المتشابه - [00:02:38](#)

يلتبس بعض الناس بحيث يحتمل في دلالاته موافقة المحكم او يحتمل شيئا اخر في اللفظ والتركييب دون المعنى المراد المعنى المراد للمتشابه والمحكم لكن في ظل لفظه وتركيبه ما يلتبس على بعض - [00:03:08](#)

الناس ويشكل عليهن يا اخوان عموما مثل الآيات التي يظن فيها بعض الناس الاختلاف فيها اختلاف بعض الآيات التي قد يفهم منها نعم ما لنا غير المراد مثل ماذا الشفاعة - [00:03:36](#)

لما جاءوا قالوا في كتابكم ليس كلمة الله وروحه فنظروا الى كلمة وفهموها وبما يشتهون وعدلوا عن القرآن كله والذي فيه عيسى عبد الله ورسوله حتى ان عيسى لما تكلم اول ما تكلم ماذا قال - [00:04:17](#)

وهو في المهد حتى قال بنو اسرائيل لمريم لما اشارت اليه كيف نكلم من كان في مهدي صبيا قال الله ورسوله بنص كلام الله عز وجل تركوا هذه الكلمات الجلية الواضحة. راح يلتمسها متشابه - [00:04:52](#)

ومعنى كونه كلمة ان الله خلقه بكلماتكن كما قال ان مثل عيسى عند الله كمثل خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وقليل هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا - [00:05:20](#)

في بني اسرائيل وكونه رح اي من الارواح التي خلقها الله عز وجل فاذا كان كل ما اضيف روح الى الله عز وجل فمعناها ان كل من اضيف الى الله - [00:05:39](#)

وانه روح من الارواح التي خلقها يكون الله ولا قوة الا بالله عليه السلام نعم احسنت يا وقال ايضا نروح على الروح اليه واذا كان عيسى بعض من الله هم ماذا يقولون رح منهم من هنا للتبعيض - [00:05:55](#)

ويكون عيسى بعضا من الرب عز وجل طيب آ عيسى مات عندكم ولا قوة الا بالله ما يقبله يا اخوان بالحق لكن هذا هو تبع مع

ان هذه الايات واضحة ولله الحمد وجليية - 00:06:31

متشابه عليهم هم اشتبهت عليهم وهكذا اصحاب الالهواه ينظرون الى المتشابه ويتركون ماذا المحكمة - 00:06:58